

## كيفية احياء المجلس الوطني وهندسة الواقع للتغيير

برنامج المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي هي وثيقة سياسية متطورة توصل اليها العمل المعارض من اجل مواجهة الواقع السياسي والاجتماعي الارتري السائد ، بمعنى اخر المجلس ثمرة توافقات بين التنظيمات الارترية .. وبهذا اصبح المجلس مؤسسة رمزية للتغيير ويجب التعامل معه على هذا الأساس .. وهذا لا يعني ان المجلس صورته متكاملة غير قابلة للتعديل ، بل هي تجربة من فعل الانسان تحتاج الي المراجعة والتطوير ، ووفق هذا الفهم يجب ان نتعامل معها..

وإن الأزمة التي تفرض نفسها حالياً شيء طبيعي ومتوقع في أي عمل سياسي ، وخاصة عمل سياسي من هذا النوع .. وكل ماتحتاجه المرحلة هو المواجهة الواعية .. وليس الهروب الي الامام..

وإن فشل المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي في مواجهة المرحلة التي أسس من اجلها .. تعود أسباب هذا الفشل الي ضعف العناصر المكونة لجسم المجلس ، وليس المجلس كمجلس بذاته..

وان أزمة المجلس هي نتاج إعادة الأزمة .. أزمة تحملها التنظيمات في داخلها وليس وليدة لحظة او إفرزات المجلس .. وحتى نكون إيجابيين في رؤيتنا لا نجعل منه مشجباً للأزمة القائمة..

وانطلاقاً من الازمة القائمة تعالت بعض الأصوات ورددت العبارات التالية : " ان المجلس الوطني لا يصلح ان يكون مظلة جامعة .. او عبارة المجلس مات وأصبح من تجربة الماضي، وو،.. الخ .وبتالي يجب البحث عن شكل اخر من العمل" .. هذا النوع من البحث للبدل هو أقرب الي الهروب من المسؤولية بدلاً من مواجهة الأزمة وتشريحها..

إن، إذا اردنا ان نتعرف الي الازمة يجب ان نعود الي واقع التنظيمات ، ودون أي جهد ندخل الي مفاصلها ونلتقي بالازمة علي الرصيف السياسي الارتري .وبدلنا التاريخ إن الازمة اسبق من وجود المجلس..

وبالتالي إن فكرة تأسيس المجلس كان الغرض منها إيجاد أدوات حديثة تتوافق مع متطلبات المرحلة ومن اجل الخروج من الازمة .. أزمة المعارضة بشكل كلي ، وازمة كل تنظيم بشكل جزئي..

ووفق متطلبات المرحلة تم صياغة برنامج يناسب شروط المرحلة ، وانطلاقاً من هذا الفهم كان المجلس الوطني تعبيراً عن طموحات الوضع السياسي والاجتماعي الارتري .. ومن يقرأ أوراقه السياسية يقرأ رؤية متقدمة لمعالجة المشهد السياسي الارتري.. وان وجد هناك خلل يوجد في التطابق بين الواقع والطموح..

وبالتالي المطلوب تأهيل الذات التنظيمية حتى تتوافق بشكل متوازن مع الإمكانيات المتوفرة.. وان تأهيل الذات التنظيمية هي من ضرورات متطلبات المرحلة..

لأن عجز العمل السياسي للمجلس هو انعكاس لعجز التنظيمات السياسية المكونة للمجلس..وأي معالجة للأزمة تبدأ من الذات التنظيمية قبل أن نبدأ باحياء المجلس..

والإحياء لا يعني إعادة اعمال الماضي بكل تفاصيله بل أخذ ما يفيد العمل القادم وترك ما كان مُعيق لمسيرة العمل..ووفق هذه الضرورة تأت عملية الإحياء وتأهيل الذات التنظيمية...

وان تغذية هذه الضرورة، أى ضرورة تأهيل الذات التنظيمية تبدأ بعقد كل تنظيم مؤتمره والخروج برؤية جديدة، رؤية تخدم المرحلة القادمة .. ثمة عقد سمينار جامع لكل التنظيمات التي يتكون منهاالمجلس انطلاقا من مبدأ احياء المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي..

لان المجلس ليس تنظيم بل هو جبهة وشروط اصلاح وتفعيل الجبهة يختلف عن شروط التنظيم ولهذا أرى ضرورة الإصلاح وتفعيل المجلس تبدأ من ضرورة اصلاح وتفعيل التنظيمات .. وهكذا نتخلص من استمرار الضعف باستمرار المراجعة السياسية في كل محطة من محطات العمل المعارض .. ويكون مدخل هذه المراجعة كتالي: حتى ندفع بالعمل الي الامام.

أولاً-نبدأ من باب تحديد أولويات المرحلة . ثانيا- التصرف وفق الإمكانيات المتوفرة . ثالثاً- اعتماد لغة الحوار كلغة رئيسية في العمل اليومي للعمل المعارضة – رابعاً – البدء في العمل من نقطة التوافقات ... وبهذا نقرب من الهدف ،هدف تغيير الذات والواقع عبر هدم الواقع القديم وهندسة الواقع الجديد وفق متطلبات الانسان الارتري الاجتماعية والسياسية..

إذن ان إمكانيات احياء المجلس هي اقرب الي الواقع العملي من البحث عن طرق وسبل سياسية أخرى..

وفي الختام أكرر ماقلته في مقال سابق: "إن القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير عليها ان تساهم بكل قدراتها وامكانياتها ،ولا تنتظر حتى ينجزه الآخرون نيابة عنها، وبتالي عليها الانخراط وتصبح حاضنة للعمل حتى يتحقق فعل التغيير على الارض" ....لان أي عمل سياسي او اجتماعي يحتاج الي حاضنة حتى يضمن استمراره والوصول الي الهدف الذي يعمل من اجله..

محمد اسماعيل هنقلا

<http://www.farajat.net/ar/2017/08/23/%d9%83%d9%8a%d9%81%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d9%84%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a-%d9%88%d9%87%d9%86%d8%af%d8%b3%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%a7/>

## كيفية احياء المجلس الوطني وهندسة الواقع للتغيير

السلام عليكم ورحمة الله

تحياتي استاذ هنقلا للمقال الرائع الإيجابي الذي يتحدث ويبحث عن "الحلول" للأزمة او الأزمات التي تنغر في جسم هذه المظلة الوطنية التي تمثل طموحات وآمال الشعب الإرتري. هل يوجد جزء ثاني للمقال؟ اتمنى ان نستمر وتحدث عن التحديات والمعوقات للعمل الجماعي تحت مظلة المجلس الوطني.... على سبيل المثال لا الحصر:

1- التدخلات الخارجية؟ هل المجلس يملك قرارته ام تحت رحمة اثيوبيا؟

2- لقد اثبتت اثيوبيا (سيما التقارو) انهم لا يريدون معارضة ارترية وطنية و "قوية" تملك قراراتها وتستطيع تغيير وخاع نظام العصابات في امراء، لأن لهم حساباتهم الخاصة لمستقبل ارتريا... انهم يريدون فقط... معارضة بدون اسنان ومنفرقة... يستخدموناه كورقة ضغط عند اللزوم... وبعد رحيل نظام العصابات، ارتريا تكون دولة ضعيفة ويمكن السيطرة عليها بكل سهولة... وهذا من حقهم... ولكن نحن ماذا فاعلون؟؟؟ هذا هو مربط الفرس... لا يجدي دائما الإتهام "الأخر" لجميع اخفاقاتنا... علينا ان نشخص بتجرد مشاكلنا ونحاول ان نجد لها حلول واقعية وممكنة لخلق معارضة و مقاومة قوية تملك قراراتها السياسية وتكون موجودة ومتواجدة داخل ارتريا، وبين الشعب الإرتري (نعمل ونخطط لذلك) لأن اي تغيير في ارتريا لا بد للداخل ان يكون هو الأساس.

3- هل يمكن للمعارضة ان تنتج وتستمر ومقرها في اثيوبيا؟

4- لماذا المجلس الوطني لا يجتمع ويعمل خارج اثيوبيا؟ وهل هذا ممكن؟ وكيف؟

5- لماذا لا يوجد مساندة حقيقة من الجماهير الإرترية للمجلس الوطني؟ ما المطلوب لإعادة الثقة بالمعارضة الإرترية؟

6- يجب مراجعة القوانين واللائحة الداخلية للمجلس وتحديد كلمة "تنظيم" او "حزب" بشروط واقعية ومنطقية تناسب مع الواقع... لا يعقل ان نسمي ونقبل في المجلس تنظيم اعضاءه لا يتعدوا عدد أصبع اليد... لأن الكثير من هؤلاء الفقايع لا وجود لهم في ارض الواقع.... هم فقط يزاحموا الملعب السياسي ويخلطون الأوراق.

7- تحديد ومعرفة بدقة "التنظيمات" المشكوك في اهدافها وتصرفها لأن توجد تظيمات مدسوسة هدفها تشتيت وتفكيك المعارضة... كما يثبتته تاريخ المعارضة الإرترية.

التحديات كبيرة وصعبة ولكن ليست مستحيلة... ولا يوجد بديل للمقاومة والمعارضة... ولكن بأساليب جديدة، لأن اعيده الأساليب القديمة والعقيمة يعتبر "ضحك على الدقون" واستهتار بقضية شعب مقهور لا حول له ولا قوة.

اتفق معك على ما كثير مماكتبته ولكن اقول انك لم تذكر جميع النقاط التي تحتاج ان تذكر... وهذا يتطلب مقال ثاني اذا امكن. وبعد المقال الثاني... سوف نرى اذا نحتاج مقال ثالث.... لأن الموضوع متشعب وذو شجون وله فروع عديدة ومتعددة.

8- عندنا مشكلة مع منظمات المجتمع المدني في ارتريا... لأنها تتصرف كأنها منظمات سياسية او اجنحة لتنظيمات سياسية تسارع وتتصارع على الحكم...لذا، يجب ابعاد نهائيا من العمل السياسي جميع "منظمات المجتمع المدني" لأنها منظمات غير سياسية (اجتماعية وانسانية)، لأن هذا يخلق خلط في الأوراق والمهامات في العمل السياسي (كما تؤكد تجربة المجلس الوطني).

منظمات المجتمع المدني الإرتري لا صوت او وجود لها في مجالاتها الأساسية والحقيقية التي من المفترض ان تنشط فيها... اين صوت ووجود هذه المنظمات بما يحدث للإرتريين في السودان، ليبيا، مصر (سيناء) الخ... الإرتريين اصبحوا قطع غيار بشرية رخيصة ولقمة سهلة للمهربين وتجار البشر... اين هذه المنظمات الإرترية مما يحدث لشبابنا؟؟؟ التحديات كبيرة وعلى المنظمات الإنسانية (منظمات مجتمع مدني) ان تنشط وتعمل في مجالاتها تتحدث وتدافع وتجمع من اجل اللاجئين وتحسين اوضاعهم والعمل من اجل تخفيف والدفاع عنهم.

9- انا ارى "تنفيذية المجلس الوطني" ان يتكون من الأحزاب السياسية الفعالة والكبيرة فقط.

10- ان نعتمد على شعبنا (طبعاً اولا يجب اقناعهم) حتى نمتلك قرارنا ولا نكون رهينة لدولة معينة ومكان معين. اولا يجب ان نحرر انفسنا ونحرر من "سجن" اثيوبيا الإختياري والغير فعّال... آن الأوان ان نفكر بجدية ونبكتر او نهندس حلول جديدة عملية وفعّالة تخدم قضيتنا وقضية شعبنا الذي يعيش في جحيم تحت نظام اجرامي يعمل ليلا نهارا من اجل تفكيك الكيان الإرتري... واذا تأخرنا ولم نقاوم عن وطننا... بعد بضعة سنين... ربما لا يكون هناك وطن نتحدث عنه... مسألة الوقت مهمة جداً، لأن النزيف مستمر والكيان والهوية الإرتري في خطر.

تحياتي....

عامر أبو محمد.

<http://www.farajat.net/ar/2017/08/25/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%ad%d9%88%d9%84-%d9%83%d9%8a%d9%81%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d9%84%d8%b3-%d9%88%d9%87%d9%86%d8%af%d8%b3%d8%a9-%d9%85%d9%81%d8%a7>

## الى الاستاذ هنقلا بعد التحية: ماذا يعني التفكير خارج الصندوق؟

بقلم عامر أبو محمد

الاستاذ / هنقلا... تحية طيبة وبعد

كما ذكرت في تعليقي السابق حول "قضية جوهرية وهي أزمة المعارضة" وكيفية الخروج من هذه الأزمة/الأزمات، كيف نفكر ونقترح حلول فعّالة وعملية من "خارج الصندوق".

### فماذا يعني التفكير خارج الصندوق؟

تخيل أنه يوجد صندوق بالفراغ، لا يهم حجمه، طوله أو عرضه، ضع الآن به كل أفكارك، مبادئك، خبراتك، مشاعرك، كل ما خبرته من تجارب وتصورات، عندما يقابلك تحدي ما أو مشكلة فإنك عادة تستخدم هذا الصندوق للتفكير ومرشح لإيجاد الحل، مثلاً إيجاد فكرة مشروع، فكرة جديدة لتطبيق، تصميم... وهكذا. تدخل المشكلة من ناحية ويخرج الحل من الناحية الأخرى بعد المرور على ما يحويه الصندوق من تجارب وأفكار وطرق معينة للتفكير تكونت مع الزمن بدماعك.

التفكير خارج الصندوق يعني أن تدع كل تجاربك وأفكارك ومبادئك جانباً لتأتي بحل جديد لا يعتمد على أي شيء موجود بالصندوق، أن تترك لعقلك أن يختبر كل فكرة مهما كانت سخيفة أو غريبة دون ترشيح أو انتقاء، وهي مهارة بالأساس تركز على قدرتك على الإبداع. (منقول)

باختصار "تفكير خارج الصندوق" يعني:

• حذف أي فكرة اعتيادية.

- ثانياً بذل جهد للتفكير بحلول أخرى غير اعتيادية.

We can't solve problems by using the same kind of thinking we used when we created them. Albert Einstein

لا يمكننا حل المشاكل باستخدام نفس نوع/اسلوب التفكير الذي استخدمناه عندما أنشأناها.  
ألبرت آينشتاين

Albert Einstein is broadly credited with exclaiming:

“The definition of insanity is doing the **same thing** over and over again, but **expecting different results**”.

على نطاق واسع ينسب الى ألبرت آينشتاين بأنه قال:

“تعريف الجنون هو: فعل الشيء نفسه مرارا وتكرارا، ولكن توقع نتائج مختلفة.”

المعارضة/المقاومة الإرترية تستخدم نفس الأفكار، نفس الأساليب، نفس الأشخاص ونفس المكان لسنين عديدة... والنتيجة: معارضة غير فعّالة، ضعيفة وغير عملية ولا تلبّي طموحات وتطلعات الشعب الإرترى... تراوح مكانها ولم تتحرك قيد أنملة... تنفتت وتكاثرت مثل الأميبا... والشعب الإرترى يعاني ويحترق في جحيم الطاغية اللعين وحالته تسوء يوما بعد يوم.

حان الأوان لكي نتوقف ونراجع تاريخ المعارضة الإرترية بجدية وتجرد، لكي نستطيع ان نجد بديل افضل لهذا الطريق العقيم والمسدود ونبحث عن آفاق جديدة لكسر هذا الجمود بكل شجاعة وعزيمة وارادة.

1. ماذا قدمت المعارضة الإرترية للشعب الإرترى؟

2. هل وجود المعارضة الإرترية في اثيوبيا ذو جدوى؟ واذا كان الرد بالنفي... لماذا الإستمرار

في هذا الطريق العقيم؟ ما هي البدائل؟

3. هل عندنا “الإرادة والعزيمة” لنعمل بجدية لكي ننفذ شعبنا؟

لا بد ان نغير طريقة التفكير، العمل والتحالفات... التي تعمل بها المعارضة الإرترية لإننا نحتاج الى ارادة قوية لنتخذ قرارات صعبة وغير مألوفة... وهذا هو ما اريد قوله... وتوضيحه.

لقد طرحنا الأسئلة العشرة... من اجل النقاش والحوار وليس كحلول جاهرة. اتفق معك تماما على:

- ترتيب الأولويات (تأهيل الذات وفق شروط متطلبات الأولويات)
- الحاضنة الإجتماعية

ذكرت نقطتين ذو اهمية كبيرة ولكن لم تذكر الأليات لتنفيذ وبلورة هذه النقطتين.

ما هي اولوياتنا؟ كيف نرتبها؟ ما هي شروط ومتطلبات هذه الأولويات؟

هل توجد "حاضنة اجتماعية واعية وقوية للمعارضة"؟

ما المطلوب فعله من اجل خلق هذه الحاضنة؟

هل عندنا مشكلة او ازمة قيادة؟ وهل الجماهير متفاعلة مع المعارضة؟ ولماذا لا تتفاعل؟

هل المشكلة في القيادات (الفاشلة) ام الجماهير (الغير واعية والغير مُشاركة)؟

كيف نحل هذه المعادلة؟

نريد اقتراحات محددة وواقعية وبرامج عمل... وليس الحديث عن العموميات والكليات بدون تقديم اي حلول او مقترحات عملية وجادة من "النخب" الإرترية...

هناك عدة نقاط اساسية يجد اتباعها في جميع اعمالنا سواء كانت سياسية اجتماعية او نقابية وهي:

- اهداف واضحة ومحددة من اجل مصلحة الشعب والوطن
- الشريعة
- الشفافية
- المسائلة
- العمل الجماعي
- الإنسان المناسب في المكان المناسب (القوي الأمين)
- الإرادة القوية والعزيمة
- مشاركة الجميع (جميع فئات المجتمع) بدون اقصاء او تهميش اي طرف
- التنسيق والعمل مع الداخل الإرترية
- اعلام وطني وقوي يعمل من اجل توعية ووحدة الشعب الإرترية

العصابات المتحكمة في ارتريا يرتكبون بإستمرار اخطأ كبيرة ومتكررة... ولكن المعارضة لا تستفيد منها ولا تستغلها لأنها غير موجودة ومشغولة بخلافاتها الداخلية... لأن:

- السرعات والخلافات الداخلية بين الأفراد والتنظيمات كبيرة وجدية، تجعل من المعارضة خاملة (وهذا اكبر واهم سبب الفشل).
- مخترقة من النظام (من 03)
- اثيوبيا لا تريدها ان تتقدم ويكون لها كيان مستقل وقوة ضاربة... لذا كل ما تتقم تخلق لها عراقيل.

على سبيل المثال... لماذا لا نعمل علاقات مع دولة قطر وقناة الجزيرة بعد ان وقف النظام الرخيص ضد قطر مع دول الحصار؟ لماذا لا نستفيد من هذا الواقع الجديد؟

لماذا لا نتحاور مع جيبوتي وننطلق من هناك اذا هو ممكن؟

لماذا لا نعمل علاقات مع المعارضة السودانية ضد نظام البشير المتأسلم؟

لما لا نعمل من اجل "مجلس وطني" قوي وفعال من خارج اثيوبيا؟

كيف نستطيع ان نعمل وننشط في السودان وفي المعسكرات؟

أدعو النخب الإرترية والأفراد ذوي الخبرة العملية العظيمة إلى تقديم مقترحات وحلول لحالتنا في معسكر المعارضة الإرترية... قدمت مقترحاتي المتواضعة على أمل إثراءها وتحديدها من الآخرين وتشجيعهم للنقاش من اجل ايجاد حلول عملية ومجدية لمشاكلنا المزمنة.

للحديث بقية ان شاء الله.

\*\*\* من المحرر

لكبر حجم المداخلة اضطررنا ان ننشرها في صورة مقال.

<http://www.farajat.net/ar/2017/08/31/%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%a7%d8%b0-%d9%87%d9%86%d9%82%d9%84%d8%a7-%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ad%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d8%a7%d8%b0%d8%a7-%d9%8a%d8%b9%d9%86%d9%8a/>